

مطالعة موجهة:

من رواية الأمير

نموذج الإجابة الأول

مفهوم الرواية: هي نوع من أنواع القصة وهي قصة طويلة تعالج جانباً من جوانب الحياة و تتميز بالطابع الإنساني ، وفق تصميم فني قائم على خصائص مميزة تشترك من خلالها مع أنواع القصة لكنها أكبرها طولاً و تتنوع بتنوع موضوعاتها و هي فن حديث في الأدب العربي نجم عن احتكاك الأدباء العرب بالرواية الغربية و إعجابهم بهذا النموذج الغربي الذي ترجموه أولاً ثم اقتبسوا منه ثانياً ثم أبدعوا فيه ثالثاً و من أشهر كتاب الرواية العربية نجد توفيق الحكيم ، نجيب محفوظ ، رشيد بوجدر ، الطاهر وطار ، عبد الحميد بن هدوقة ، الطيب صالح ، وسيني الأعرج.

1 القضية التي يعالجها هذا المقتطف من رواية الأمير هي: قضية مقاومة الأمير عبد القادر الجزائري للاحتلال الفرنسي من خلال معركة الونشريس

2 سرد وقائع الحدث الذي سجله النص:

• نزول القائد الفرنسي بوجو على جبال الونشريس

• خروج الأمير عبد القادر بجيشه لمواجهة الجيش الفرنسي بقيادة بوجو

• عودة الأمير إلى منحدرات الجبال بعد احتلال أغلب مناطق الونشريس

- 3 الشخصيات المحركة لهذا الحدث هي: شخصية الأمير و الجنرال الفرنسي بوجو

أ) شخصية الأمير : أحد رموز و رواد المقاومة الشعبية الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي فشخصيته عسكرية ذات خبرة و دراية بفنون الحرب تنشد الحرية تدافع عنها بالسلاح و هو مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة ، متوقع لنتائج الحرب و مصر على الثبات لمواجهة الاحتلال و الحفاظ على الحد الأدنى من الدولة المنهارة مؤمن بأن الحرب سجال.

ب) جنرال بوجو : قائد الجيش المحتل الفرنسي ، نموذج للإستعمار و الظلم و الاستغلال للشعوب الضعيفة

ج) شخصية سيدي لعربي : نموذج للخيانة و العمالة يقاتل بجانب بوجو

- يعد المقطع (كانت رياح الخريف على رأس الونشريس صعب) أولى عتبات هذا النص و هذه العتبة النصية لها دلالة على الأحداث اللاحقة باعتبارها تلميحا لما سيقع فهي بالعناصر الطبيعية الواردة فيها تشير إلى ما سيقع على الأرض من عراق بين الأمير و جيشه المحتل الفرنسي بقيادة (بوجو)

_ الزمن الروائي قسمان : الزمن الذي جرت فيه الأحداث و هو هنا زمن احتلال فرنسا للجزائر و زمن الحكاية و هو زمن كتابة الرواية و هو : ما بعد استرجاع السيادة

** - الخصائص الفنية للعمل القصصي الروائي هي

تمهيد: تعريف بالبيئة الزمنية و المكانية (الخريف و الونشريس) أو (ببعض الشخصيات).

ب) الأحداث : الوقائع. و نعني بها سرد الأحداث في تسلسل منطقي يخدم الهدف المسرحي من خلال الحكمة الفنية. و يبين ثنائياها تتأزم الأحداث لتصل إلى العقدة ثم تعود شيئاً فشيئاً نحو الانفراج ليأتي الحل وتصل الأحداث إلى نهايتها فيكون الحل سواء بفوز البطل أو انتصاره فتكون النهاية سعيدة وإما بانهزام البطل أو موته وانتحار فتكون النهاية حزينة أو تظل مفتوحة.

ج الشخصيات وهم الشخوص الذين يؤدون أدوارهم كما رسمها الروائي لهم ويختلفون باختلاف المواقف والأدوار إما أبطالاً أو ثانويين.

د بيئة الرواية : المكان والزمان اللذان من خلالهما تجري الأحداث وتتبادل الشخصيات الأدوار في إطار فني (الحكمة)

2 نعم أسهم الخيال في دفع الكاتب للتصرف في واقع الأحداث التاريخية حيث أضفى على الواقع خياله فلم يكتف بالسرد التاريخي وسيرة البطل الجزائري الأمير عبد القادر بل قدمها كما تصورها من خلال خياله الأدبي.

3 الكلمات الدالة على المقاومة : الجبال،/تقاوم / يقاتل / لاشيء يستوجب التردد- / امضي أكثر من ليلة يفكر - / تخطيطات الأمير الذي لم ينم طول الليل / عاودوا الكرة / استرجعتها بالبارود.

4 لعبت ألفاظ المقاومة دوراً كبيراً في خدمة العمل الروائي لتنتقل صورة المعركة بين الحق والباطل ومقاومة الشعب للاستعمار الفرنسي وظلمه.

***1 السرد والحوار من أهم الخصائص الفنية للعمل الروائي.

من أمثلة السرد توغل الأمير وخيالته في عمق منحدرات مدودكة وعميقة (بعد أن اجبر على الدخول عميقا فيها بين الشقوق الجبلية)
(وهنا تظهر ملامح الشخصية البطلة فالأمير قائد لجيش شجاع.
2من أمثلة الحوار: (المر يزداد صعوبة يا مولاي..)
(كل ذلك كنت أتوقعه ---مازال لدينا الزمالة لحماية الحد الأدنى.

نموذج الإجابة الثاني

اكتشاف معطيات النص:

القضية التي يعالجها هذا المقتطف من رواية الأمير هي احتلال فرنسا للغرب الجزائري أيام الأمير عبد القادر الذي قاوم المحتل بكل ما يملك , ومحاولة إغراء قادة فرنسا لبعض قادة الأمير عبد القادر (سيدي مبارك) وفشلهم في ذلك
- الشخصيات المحركة لهذا الحدث هي : بوجو قائد فرنسي مصر على تحقيق خطته - الدوق دومال - المساعد شونقارنييه - الكولونيل كورت - الخليفة سيدي العربي " خائن " - الخليفة سيدي مبارك والقائد بن يوسف وطنيان شجاعان - السلطان الأمير عبد القادر مجاهد شجاع وطني
- دلالة هذه العتبة النصية على الأحداث التي ستأتي لاحقا , أن ما سيتعرض له الأمير وجنوده لا يكون في صالحه .
- الزمن الروائي استنادا إلى هذا المقطع هو نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر

مناقشة معطيات النص:

- الخصائص الفنية المطلوبة للعمل القصصي والروائي التي تجسدت في هذا النص هي :

- 1) الموضوع " حرب الأمير عبدالقادر "
- 2) الزمان (نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر)
- 3) المكان (الغرب الجزائري)
- 4) الأحداث : (حروب الأمير ضد الجيش الفرنسي واحتلال الغرب الجزائري)
- 5) الشخصيات

- بعض الكلمات الدالة على المقاومة لفظا ومعنى : (الدولة كلها صارت على ظهر الجمال - لم يعد إلا الحرب الخاطفة - لسنا أكثر من تلك البذرة الهاربة - اتفقنا على الحرب دفاعا عن هذه الأرض

استثمار موارد النص:

- السرد : توغل الأمير وخيالته في عمق منحدرات مخروطة وعميقة
- بين السرد هنا شخصية الأمير التي سلكت كل مسلك للجهاد في سبيل الله وتحرير الجزائر من قبضة العدو
- الحوار : ماذا يقول : من جبل الداخلة إلى وادي الفضة " عند سلطاني أجاهد وأعفو بين مدى إخلاص سيدي مبارك القائد الذي حارب تحت مظلة الأمير عبد القادر وتحرير الوطن